دراسة تحليلية لدور مديرية مشاريع التنمية الريفية في تمكين المرأة الريفية في محافظة الحسكة

عبدالرحمن الخالدي،*قصي العمر*،*ابراهيم البرهو

أستاذ الإرشاد الزراعي ، أستاذ الإرشاد الزراعي المساعد، طالب دراسات عليا
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة بدير الزور، جامعة الفرات

الملخص

حيث يناقش البحث دراسة واقع مستهدفات مديرية مشاريع التنمية الريفية في الحسكة ودور التمويل ودعم المشاريع الصغيرة في محافظة الحسكة، وقد استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص الشخصية للمستهدفات بأنشطة مديرية مشاريع التنمية الريفية، والتعرف على الأنشطة المقدمة من قبل مديرية مشاريع التنمية الريفية، والتعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأنشطة المشروع على المستهدفات، والتعرف على المعوقات التي تواجه المستهدفات للاستفادة من أنشطة مديرية مشاريع التنمية الريفية، والتعرف على مقترحات المستهدفات لحل المشاكل التي تواجهن. وقد استهدفت الدراسة مجتمع المستهدفات المستفيدات من المشاريع الانتاجية والمستفيدات من مشاريع صناديق التمويل، وتم جمع 192 استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية منها 102 استمارة لمشاريع التمويل و 90 استمارة للمشاريع الانتاجية.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

وجد أن (65%) فئة الشباب، و(64%) يقرأن ويكتبن، و(71%) متزوجات، و(44%) ذوي حيازة صغيرة، و (94%)اتبعن دورات تنموية و (82%)اتبعن دورات مهنية وجميع المستفيدات من القروض حصلن على القرض من القرعة مع وجود كفالة اجتماعية والسيرة الحسنة ومعظم القروض كانت انتاج حيواني حيث بلغت نسبتها (29%) والخدمية(29%)، و(65%) من المستفيدات اخترنا المرابحة الشهرية على القروض، أماالمشاريع الانتاجية كانت الخضار الباكورية هي أعلى نسبة (45%) وأما الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع كانت (79%) قد ولد المشروع مصدر جديد للدخل، و(83%) لم يستطعن تأمين اجهزة كهربائية من خلال العائد، و(78%) العائد من مشاريعهن ساهم في تحسين نوعية الغذاء و(84%) لم يساهم العائد في تحسين المسكن و(43%) شكونا من ضآلة مبلغ القرض و(13%) شكونا من عدم استقرار الأوضاع ، و(27%) عدم وجود قنوات لتسويق وتصريف المنتجات، و(17%) شكونا من عدم توفر مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب وقد اقترحت المستهدفات توفير مستلزمات الانتاج وبالوقت المناسب (17%) كما أقترحنا اعطاء الأولوية للأسر الفقيرة (18%) و (49%) اقترحنا زيادة حجم القرض وعدد المستفيدات و (16%) تأمين المواصلات والتسويق.

الكلمات المفتاحية: مديرية مشاريع التنمية الريفية، الحسكة ،المرأة الريفية.

An Analytical Study Regarding the Role of Rural Development Projects Directorate for Rural Woman Employment in Al-Hasakeh Governorate

Dr.Abdul Rahman Al Kaldi - Dr. Qusia Elomar - Ebrahem Albrho
Proj. Agriculture extension- Asocial proj. agriculture extension- student

Dept. of Agricultural Economy and Extension, Faculty of Agriculture, university of Euphrates

Abstract

The research discusses a study of the reality of the objectives of the Directorate of Rural Development Projects in Al-Hasakah and the role of financing and support for small projects in Al-Hasakah Governorate. And social activities of the project on the targets, and identify the obstacles facing the targets to benefit from the activities of the Directorate of Rural Development Projects, and identify the proposals of the targets to solve the problems facing them. The study targeted the community of targeted women benefiting from productive projects and beneficiaries of financing fund projects. 192 questionnaires were collected in a personal interview, including 102 forms for financing projects and 90 forms for production projects.

The study reached many results, the most important of which are:

It was found that (65%) average women, (64%) read and write, (71%) were married, (44%) were of medium tenure, (64%) their project was ongoing and (78%) evaluated their project as successful, and (79%) the project generated a new source of income, and (83%) could not secure electrical appliances through the return, (78%) the return from their projects contributed to improving the quality of food, and (84%) the revenue did not contribute to improving the housing and (43%) complained about the small amount of the loan, (13%) complained about the instability of the situation, (27%) the lack of channels to market and distribute the products, and (17%) complained about the lack of production inputs in a timely manner, and the targets suggested providing the requirements Production and timeliness (17%), as we have suggested As a priority for poor families (18%) and (49%), we suggested increasing the size of the loan, the number of beneficiaries, and (16%) providing transportation and marketing insurance.

.

Key Words: Rural Development Projects,A l- Hasaka, Rural Woman.

1-المقدمة:

يعد القطاع الزراعة من القطاعات المهمة والحيوية في اقتصاد أي بلد، نظراً لما يوفره من الغذاء والملبس وفرص العمل والمواد الخام (مطلك والحيالي.،2012).

وتحتل الزراعة في سورية مكانة مهمة منذ القدم، ولا تزال تسيطر الزراعة على بقية القطاعات الاقتصادية، وهذا يبدو جلياً من خلال اسهام الزراعة في الدخل القومي والناتج المحلي، ونصيبها من القوى العاملة، وحصتها في الصادرات والتي بلغت في العام 2007 ما يقارب 15% من الصادرات (المجموعة الإحصائية، 2007).

وتعتبر محافظة الحسكة العاصمة الزراعية وتقع في أقصى الشمال الشرقي من القطر العربي السوري، وتبلغ مساحة المحافظة 23,33359 / كم 2 أي ما يعادل / 2333359/ هكتار وتتميز أراضيها بطبوغرافية قليلة التعقد حيث السهول الواسعة، باستثناء المناطق الجبلية، ويبلغ عدد سكان المحافظة 1.377مليون نسمة، لتكون سادس المحافظات من حيث السكان (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة).

وتعد محافظة الحسكة من المناطق ذات المصادر المائية المحدودة لكونها تعتمد بشكل رئيسي في زراعتها على الهطولات المطرية المتذبذبة من موسم إلى آخر والمتأثرة بالظروف المناخية التي تسود المنطقة حيث تعتبر الهطولات المطرية من أكثر المصادر الرئيسة التي يعتمد عليها في زراعة القسم الأكبر من المساحة وتقدر بحوالي /67/ %من المساحة المزروعة فعلاً في المحافظة (جمعية العلوم الاقتصادية السورية،2010).

وقد أهتمت الحكومة السورية بالمجتمع الريفي بكافة النواحي والعمل على تنميته لذلك جاءت المشاريع التنموية للنهوض بواقع الريف، حيث يحتل المجتمع الريفي في مختلف دول العالم أهمية خاصة لأسباب عديدة منها إن السكان الريفيين يمثلون نسبة عالية من مجموع السكان على الرغم من إن السكان الحضر زاد عددهم في العالم بمعدلات كبيرة منذ بداية القرن التاسع وحتى الآن، إلا أن السكان الريفيين لايزالون يمثلون نسبة كبيرة في معظم الدول وخاصة النامية منها (كريسته، 2012).

ويعتبر وضع المرأة الريفية أحد المقاييس الهامة التي تعبر عن تطور المجتمع وتقدمه بقدر ما تتمتع به المرأة من مكانة، وما يتاح لها من فرص العمل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية(خليفة،2004) .

وبالرغم من الجهود المبذولة لتنمية المرأة ودمجها في عملية التنمية الشاملة، إلا أن التأثير السلبي للعادات والتقاليد السائدة لا يزال يفوق تأثير تعليم المرأة وتمكينها اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا. حيث لايزال المعيار الاجتماعي السائد يرى دور المرأة الأساسي في إطار الأسرة هو الإنجاب و رعاية الأولاد و الأعمال المنزلية (أيوب، 2010).

وتعتبر المرأة عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي نظراً لمساهمتها الحيوية في النشاطات الاقتصادية في الريف، من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الإنتاجية الزراعية واقتصاديات المنزل، مما يعطي أهمية لمشاركتها بشكل كامل في تحسين الحياة في الريف وليس تمكينها من الحصول على الخدمات فقط (أبو درويش، 2012). و زيادة حجم مشاركة المرأة في سوق العمل، والعمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية

(Longwe ,1998) ويكون بالمشاريع الانتاجية التي لها أهمية كبيرة في استقرار الاقتصاد الوطني ككل من خلال تنويع الهيكل الانتاجي بدلا من تصدير المواد الخام (Jelena , 2011).

2- مشكلة البحث وأهميته:

يتطلب النهوض بالإنتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي للسكان القيام بعدد من الإجراءات وتنفيذ البرامج الّتي من شأنها تغيير واقع المجتمع الريفي و تحسينه،

وقد بدأت مديرية مشاريع التنمية الريفية في وزارة الزراعة العمل من خلال متابعة ثلاثة مشاريع للتنمية الريفية هي مشروع جبل الحص في محافظة حلب ومشروع التنمية الريفية في محافظة إدلب ومشروع تنمية المنطقة الشمالية الشرقية وبما أن المرأة الريفية من أهم العناصر الفاعلة في العمل الزراعي وبسبب ما تعانيه من فقر فقد كانت محورا جوهريا مستهدفاً من قبل مديرية مشاريع التنمية الريفية. وهذا يدعونا للتساؤل حول ما حققته المديرية من أعمال في محافظة الحسكة وأثرها على النساء الريفيات، ، والتعرف على مدى اسهام المديرية في تنمية وتطوير الريفيات من خلال تحسين اوضاعهن الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية.

تتبع اهمية البحث من أهمية دور المرأة في المجتمع باعتبارها نصف المجتمع، ويرجع اختيار هذا الموضوع كمجال للدراسة إلى النقص الواضح في الدراسات الأكاديمية بمواضيع تخص النساء الريفيات.

3- أهداف البحث:

استناداً إلى العرض المشكلي السابق، فإن أهداف البحث تتلخص فيما يلي:

1- التعرف على الخصائص الشخصية للمستفيدات من مديرية مشاريع التنمية الريفية.

2 - التعرف على الأنشطة المقدمة من قبل مديرية مشاريع التنمية الريفية.

3 - التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأنشطة المديرية وانعكاسها على تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.

4 - التعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدات للاستفادة من أنشطة مديرية مشاريع التنمية الريفية.

5- التعرف على مقترحات المستفيدات لحل المشاكل الّتي تواجههن.

4- مواد وطرائق البحث:

تناول البحث دراسة تحليلية لدور مديرية مشاريع التنمية الريفية في تمكين المرأة الريفية في محافظة الحسكة، وقد صممت استمارة استبيان خاصة لجمع بيانات هذا البحث بالمقابلة الشخصية، كما تم تقدير حجم العينة ب) (192عينة تتضمن (90) مشروع انتاجي، و(102)مشروع صغير حيث شكلت عينة الدراسة 20 % من مجتمع الدراسة، وقد تم معالجة البيانات كمياً وعرضها وتحليلها إحصائياً باستخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

5- النتائج والمناقشة:

-التعرف على الخصائص الشخصية للمستهدفات بأنشطة مديرية مشاريع التنمية الريفية في محافظة الحسكة :

تمّ دراسة مجموعة من الخصائص للمبحوثات المستهدفات ببرامج مشروع التنمية الريفية، وقد تمّ تقسيم الخصائص إلى فئتين وهي خصائص اجتماعية وثقافية وخصائص اقتصادية.

يوضح الجدول (1) توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن الاجتماعية والثقافية والتي تضمنته الدراسة:

العمر : تمّ تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات عمرية هي : من 18 إلى 35 سنة ، ومن 36 إلى 50 سنة ، وأكثر من 50 سنة . يلاحظ أن النسبة العليا من المبحوثات كانت من فئة الشباب (18 إلى 35 سنة) حيث بلغت نسبة (65 %) في حين بلغت نسبة (من 36 إلى 50 سنة) (31 %) ، ولوحظ انخفاض نسبة كبار السن (50 سنة وأكثر) حيث بلغت (4 %) ويشير ذلك إلى اعتماد قطاع الزراعة على فئة الشباب ومتوسطي السن، كذلك من ضمن الشروط الحصول على القرض هو أن يكون العمر تحت ال60 ، في حين لا يوجد مشكلة في العمر عند تقديم المشاريع الانتاجية لأنها تساعد جميع الأسرة ولا يوجد مبالغ لاسترداد حيث يجوز أن يكون المشروع باسم أرملة وأفراد الأسرة يعملون فيه.

المستوى التعليمي: تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً لمستواهن التعليمي إلى ثلاث فئات وهي : أمية ، متعلمة ، جامعية . حيث يلاحظ أن النسبة العظمى من المبحوثات متعلمات (64 %) ، في حين بلغت نسبة الأمية (21 %)

وكانت نسبة اللواتي يمتلكن مؤهل علمي (15%)، ويعزى ذلك إلى قدرة المتعلمات على الانخراط في برامج التنمية المقدمة من قبل مديرية المشاريع أكثر من أقرانهن الأميات ، كون هذه المشاريع تعتمد على آليات التدريب والدورات التي تتناسب مع قدراتهن، كذلك ساهمت مديرية مشاريع التنمية على انخفاض عدد الأميات في القرى التابعة لها بمساعدة دائرة تعليم الكبار، وتأمين الكتب ومستلزمات التعليم واعطائهن مبلغ مالي طول فترة التعليم لتحفيزهن ع الدراسة.

الحالة الإجتماعية: تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً للحالة الإجتماعية إلى أربع فئات وهي : عازبة ، متزوجة، مطلقة ، أرملة . ويلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثات متزوجات حيث بلغت النسبة (71 %) تلتها العزبات بنسبة (17 %) بينما بلغت نسبة المطلقات (2 %) في حين بلغت نسبة الأرامل (10 %) إن إرتفاع نسبة المتزوجات يعود إلى سعيهم إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة دخلهن وكون معظم أنشطة المديرية تعتمد على النظام الأسري.

جدول (1) توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الإجتماعية والثقافية:

الصفات الشخصية		التكرار	النسبة المئوية
العمر	من 18 حتى 35	125	65
	من 36 حتى 50	59	31
	من 50وما فوق	8	4
	المجموع	192	100
المستوى التعليمي	أمية	41	21
	متعلمة	122	64
	جامعية	29	15
	المجموع	192	100
الحالة الإجتماعية	عازبة	32	17
	متزوجة	137	71
	مطلقة	3	2
	أرملة	20	10
	المجموع	192	100

الخصائص الاقتصادية للمبحوثات: تتضمن هذه الخصائص:

حجم الحيازة : تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً لملكيتهن للأرض الزراعية الى يمتلكن أرض زراعية وكانت نسبتهن 70%وإلى لايمتلكن أرض زراعية وكانت نسبتهن 30 %، كما تم تقسيم حجم حيازة الأرض الزراعية إلى ثلاث فئات: ذو حيازة صغيرة (أقل من 10 دونم)، وذو حيازة متوسطة (من 10 إلى 50 دونم) وذو حيازة كبيرة (أكثر من 50 دونم) ، بلغت نسبة الذين يمتلكون حيازة صغيرة (44 %) في حين بلغت نسبة الذين يمتلكون حيازات متوسطة (33 %) وبلغت نسبة الحيازات الكبيرة (23%) ويعزى ذلك إلى إستهداف مديرية المشاريع ذوي الحيازات الصغيرة والمتوسطة بالدرجة الأولى. وقد بلغت نسبة الذين يملكون الثروة الحيوانية (82 %) والذين لا يملكون (18%) . وذلك لحاجة القرويات إلى منتجاتها في حياتهم اليومية .

كذلك تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً لنوعيةالحيوانات التي يمتلكنهاإلى ثلاث فئات هي : أبقار ، أغنام وماعز ، دواجن ، كانت نسبة الذين يمتلكن الأغنام والماعز هي الأعلى فقد بلغت (66 %) وبلغت نسبة الذين يمتلكن الأبقار (20 %) وكذلك نسبة الذين يمتلكن الدواجن فقط (14 %). جدول (2) .

جدول (2) توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن الاقتصادية:

الحيازة		التكرار	النسبة المئوية
ملكية الأرض الزراعية	يمتلكن أرض زراعية	134	70
	لا يمتلكن أرض زراعية	58	30
	المجموع	192	100
مساحة الأرض الزراعية	10 دونم	57	44
	10- 50 دونم	45	33
	50 وما فوق	32	23

حيازة الحيوانات الزراعية	نعم	157	82
	لا	35	18
	المجموع	192	100
نوع الحيوانات	أبقار	31	20
	أغنام وماعز	104	66
	دواجن	22	14
	المجموع	157	100

- التعرف على الانشطة المقدمة من قبل مديرية مشاريع التنمية الريفية في محافظة الحسكة:

- مشاريع صناديق التمويل الصغير : قامت المديرية بالعديد من النشاطات في القرى التي يتواجد فيها صندوق التمويل منها دورات تنموية ودورات مهنية يبين الجدول (3) توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي خضعت لها المبحوثات ، وتظهر بيانات الجدول أن (94 %) من المبحوثات قد خضعن لدورات تنموية (محو أمية – التخطيط التشاركي، تمريض، بيئة، النوع الاجتماعي) و (82%) من المبحوثات قد خضعن لدورات مهنية (خياطة نسائية – حلاقة نسائية ، شك خرز، صناعات غذائية، الصوف اليدوي).

جدول (3) توزيع المبحوثات وفقاً لنوع الدورات التدريبية التي خضعت لها المبحوثات

نوع الدورات		التكرار	النسبة المئوية%
دورات تنموية	نعم	181	94
	لا	11	6
	المجموع	192	100
دورات مهنية	نعم	157	82
	لا	35	8
	المجموع	192	100

- الضمانات المقدمة للحصول على القرض وطريقة حصولهن على القرض.

يبين الجدول (**4**) نسبة اللواتي حصلن على القرض وقد بلغت (53 %) وكانت طريقة الحصول عليها هي القرعة، وكانت جميع استجابات المبحوثات المتعلقة بالضمانات التي بموجبها حصلن على القرض وهي (الكفالة الاجتماعية والسيرة الذاتية) حيث لايمنح القرض لاي مساهم الابوجود كفالة اجتماعية من قبل كفيلّين اثنين من المساهمين ووجود السمعة الائتمانية وغيرمتهمة بجرم شائن. بنسبة (100%).

جدول (4) توزع المبحوثات وفقا للحصول على القرض والضمانات المقدمة وطريقة الحصول على القرض

		التكرار	النسبة المئوية
مدى الحصول على قرض	نعم	102	53
	لا	90	47
	المجموع	192	100
الضمانات التي قدمتها للحصول على القرض	الكفالة الإجتماعية	102	100
	السيرة الشخصية	102	100
	المجموع	102	100
الطريقة التي	القرعة	102	100

حصلت بها على القرض	طرق أخرى	0	0
	المجموع	102	100

- نوع المشاريع الممولة من الصناديق :

تمّ توزيع المبحوثات وفقاً لنوع المشاريع الممولة من الصندوق إلى : مشاريع الإنتاج الحيواني ، مشاريع الإنتاج النباتي ، مشاريع خدمية ، مشاريع تجارية . كانت نسبة مشاريع الإنتاج الحيواني (29 %) ومشاريع الإنتاج النباتي (25 %) وبلغت نسبة المشاريع الخدمية (29 %) والمشاريع التجارية (17 %) ، ويعزى ذلك إلى حاجة القرى المستهدفة إلى مشاريع تستهدف الثروة الحيوانية والنباتية والخدمية . جدول (5) .

جدول (5) نوع المشاريع الممولة من الصناديق

نوع المشروع	التكرار	النسبة المئوية %
مشاريع الإنتاج الحيواني	30	29
مشاريع الإنتاج النباتي	25	25
مشاريع تجارية	17	17
مشاريع خدمية	30	29
المجموع	102	100

- المرابحة على القرض :

تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً لنسبة المرابحة على القرض التي تتقاضاها مديرية المشاريع إلى ثلاث فئات: نسبة المرابحة (5 %) ، نسبة المرابحة (7 %) ، نسبة المرابحة (9 %)، لوحظ أن نسبة المرابحة على القرض الأعلى كانت عند (5 %) فقد بلغت (65 %) في حين بلغت عند (7 %) نسبة (30 %) وبلغت عند (9 %) نسبة (4 %) والفرق بين النسب المذكورة هي المدة الزمنية للسداد حيث ال(5 %) يكون السداد شهري، و(7 %) يكون السداد ربعي، و(9 %) يكون السداد دفعة واحدة بنهاية السنة الاقراضية، كذلك مبلغ المرابحة الاسلامية الذي يزداد مع طول الفترة الزمنية للسداد فأغلب المستفيدات كنا يفضلن السداد الشهري. جدول (6) .

المرابحة على القرض		التكرار	النسبة المئوية %
مدى وجود المرابحة على القرض	نعم	102	100
	لا	0	0
	المجموع	102	100
نسبة المرابحة على القرض	% 9	4	4
	% 7	32	31
	% 5	66	65
المجموع		102	100

جدول (6) توزيع المبحوثات وفقاً لنسب المرابحة على القرض:

المشاريع الانتاجية: قامت مديرية مشاريع التنمية الريفية بمساعدة النساء الريفيات المساهمات بالصناديق باقامة مشروع انتاجي يدر عليها الدخل وبعض المشاريع كانت بدعم بعض المنظمات مثل ال UNDP و WFPومن هذه المشاريع مشروع زراعة الخضار الباكورية، والفطر المحاري والغاز الحيوي والفقاسات.

- نوع المشاريع الانتاجية:

تمّ تقسيم المبحوثات وفقاً لنوع مشاريعهن إلى : زراعة باكورية ،الفطر المحاري و الزراعي ، الغاز الحيوي ، فقاسات بيض.

حيث احتلت زراعة الخضار الباكورية في المرتبة الأولى بنسبة (45 %)، وتلاه مشروع الفطر المحاري بنسبة (33)%، وفقاسات البيض بنسبة (13%) والغاز الحيوي بنسبة (9) ويعزى ذلك إلى حاجة المجتمعات

الريفية إلى مشاريع ذات صلة بطبيعة المنطقة وإحتياجاتها والخبرة في مشاريع الزراعة والثروة الحيوانية، أما انخفاض النسبة في مشاريع الغاز الحيوي يعود ذلك الى العدد القليل للمخمرات التي وزعت بشكل عام. جدول (7).

جدول (7) توزيع المبحوثات وفقاً لنوع المشاريع

نوع المشاريع	التكرار	النسبة المئوية %
زراعة باكورية	40	45
الفطر المحاري	30	33
الغاز الحيوي	8	9
فقاسات البيض	12	13
المجموع	90	100

- توزيع المبحوثات وفقاً للآثار الإقتصادية والإجتماعية للمشروع :

يبين الجدول (8) توزيع المبحوثات وفقاً للآثار الإقتصادية والإجتماعية للمشروع، حيث لوحظ أن ثلثي المبحوثات (79 %) قد ولّد المشروع مصدر دخل جيد لديهن،، وهذا يعني نجاح معظم المشاريع في توليد مصدر دخل جيد .

لوحظ أن غالبية المبحوثات (83 %) لم يستطعن تأمين أجهزة كهربائية من خلال العائد الذي يدره عليهن المشروع ويعود ذلك إلى إرتفاع أسعار الأجهزة الكهربائية وإن العائد من المشروع غير كافي لشراء أجهزة كهربائية ، كذلك قد يكون لدى المبحوثات الاحتياجات الأساسية من الأجهزة الكهربائية ولا يرغبون في إقتناء أجهزة جديدة أخرى، ان أكثر من نصف المبحوثات (59 %) لم يستطعنا إدخار أي مبالغ مالية من إيرادات المشروع، قد تكون المصاريف الأساسية أو الإحتياجات اليومية هي الأساس لدى المبحوثات وأن العائد الذي يحصلن عليه من المشروع يصرف حسب الأولويات، كما لوحظ أن ثلثي المبحوثات (78 %) ساهم العائد من المشروع بتحسين نوعية الغذاء، كما لوحظ أن غالبية المبحوثات (90 %) لم يساهم العائد من المشروع بالتحاق أطفالهن بالمدرسة، يعود ذلك إلى إعتقاد المبحوثات أن العمل بالمزرعة أو العمل الذي يدر الأموال أفضل من التحاق أطفالهن بالمدرسة، وأن غالبية المبحوثات (84 %) لم يساهم العائد من المشروع بتحسين المسكن، ويعزى ذلك إلى أن المسكن يحتاج إلى مبالغ كبيرة والعائد غير كافي وقد يكون من أولويات المبحوثات تأمين الإحتياجات الأساسية.

جدول (8) توزيع المبحوثات وفقاً للآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع

الاستجابة	نعم		لا		المجموع	%
	التكرار	%	التكرار	%		
ولد المشروع مصدر جيد للدخل	151	79	41	21	192	100
تأمين أجهزة كهربائية تحتاجها	33	17	159	83	192	100
إدخار مبالغ مالية	113	59	79	41	192	100
تحسين نوعية الغذاء	150	78	42	22	192	100
التحاق كل أو أحد الأطفال بالمدرسة	20	10	172	90	192	100
تحسين المسكن	30	16	162	84	192	100

- التعرف على المعوقات التي واجهت المبحوثات للإستفادة من أنشطة مشاريع مديرية التنمية الريفية في محافظة الحسكة :

يبين الجدول (**9**) توزيع المبحوثات وفقاً للمعوقات التي واجهتهن إلى : عدم توفر مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب ، قلة المشاريع ، عدم استقرار الأوضاع، صغر حجم القروض . لوحظ أن نسبة صغر حجم

القروض (43 %) عدم توفر مستلزمات الإنتاج كانت (17%) ، وبلغت نسبة قلة المشاريع (27%) وكانت نسبة عدم إستقرار الأوضاع (13%).

جدول (9) توزيع المبحوثات وفقاً للمعوقات التي واجهتهن

المشاكل التي واجهت المبحوثات	التكرار	النسبة المئوية %
عدم توفر مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب	32	17
عدم وجود قنوات لتسويق وتصريف المنتجات	52	27
عدم استقرار الأوضاع	25	13
قلة عدد المشاريع لصغر حجم القروض والتمويل	83	43
المجموع	192	100

- التعرف على مقترحات المبحوثات في محافظة الحسكة لحل المشاكل التي تواجههن:

يبين الجدول (**10**) توزيع المبحوثات وفقاً للمقترحات لحل مشاكلهن إلى : توفير مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب، تأمين المواصلات والتسويق، الأولوية للأسر الفقيرة، زيادة حجم القرض وعدد المستفيدات، لوحظ أن ثلثي المبحوثات إقترحنا زيادة حجم القرض وعدد المستفيدات حيث بلغت النسبة (64 %) وبلغت نسبة الأولوية للأسر الفقيرة (33 %)، بينما كانت نسبة توفير مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب (31 %) وبلغت نسبة تأمين المواصلات والتسويق (6 %) .

جدول (10) توزيع المبحوثات وفقاً للمقترحات لحل مشاكلهن

المقترحات التي اقترحتها المبحوثات لحل مشاكلهن	التكرار	النسبة المئوية %
توفير مستلزمات الإنتاج وبالوقت المناسب	32	17
تأمين المواصلات والتسويق	30	16
الأولوية للأسر الفقيرة	35	18
زيادة حجم القرض وعدد المستفيدات	95	49
المجموع	192	100

6- توصيات البحث:

- التأكيد على أهمية الأنشطة التنموية المنفذة في القرى المستهدفة والعمل على بذل المزيد من الجهود لزيادة عدد الدورات في المناطق الريفية والتركيز على جودة البرامج المقدمة وذلك للنهوض بالمجتمع الريفي واشراكه في عملية التنمية.
- زيادة عدد المشاريع الإنتاجية الممولة من قبل مشروع التنمية الريفية وذلك لضمان وصولها لشريحة أكبر من المجتمع الريفي.
- التأكيد على زيادة مبلغ القرض بالنسبة لمشاريع التمويل بشكل يتناسب مع الأسعار الراهنة.
- المساعدة في تقديم الخدمات التسويقية اللازمة مما يساعد المبحوثات في تسويق منتجاتهن.

المراجع

المراجع العربية:

1. أبو درويش، سهيلة ، ***اللقاء القومي حول المرأة الريفية والأمن الغذائي***، 2012.
2. أيوب، رائدة، (2010)- ***الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء في الريف السوري***، جامعة سانت كلمنس.
3. جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون، 2010.
4. خليفه ، هدي مصطفي عبد العال، (2004) - "***الوضع الاجتماعي للأدوار الأسرية والمجتمعية للمرأة الريفية : دراسة ميدانية علي عينتين من قريتين بمحافظة الدقهلية*** " ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة.
5. كريسته، مقبولة محمد ، ***اللقاء القومي حول المرأة الريفية والأمن الغذائي***، 2012.
6. المجموعة الاحصائية السنوية، المكتب المركزي للإحصاء، دمشق، 2007 .
7. مطلك، قصي، علي الحيالي . 2012 .دراسة اقتصادية لأهم العوامل المحددة لصافي الدخل المزرعي، مجلة العلوم الزراعية العراقية 4،43 ، ص ص 75– 81.
8. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

المراجع الأجنبية

1. Longwe, Sara., Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination? In Gender and Development, an Oxfam journal, volume 6. No.2. July.1998.
2. Ivovic Jelena . New product as a factor of increasing the innovation of small and medium Enterprises . Journal of Engineering studies and Research . Volume , 17 , No. 4 , 2011 .